

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 12 - الفصل العاشر/1:

فيما جاء من كراماته سوى ما تقدم - 7341-4-52

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يجزي اهل الوفاء بال تمام والوفاء وشهاد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله المصطفى ونبيه المجتبى صلوات الله - 00:00:00
وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته أئمة الهدى ومن تبعهم باحسان وسار على نهجهم اما بعد فهذه الليلة الشريفة المباركة ليلة تأنس فيها قلوب المحبين بكثرة الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. وهي في كل صلاة وسلام تفترف من -

00:00:30

صلاة ربيها عليها عشرة اضعاف. فطوبى والله وهنينا وسعدنا وبشري. لكل محب تقلب ليلته مستمتعا بالصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقلب حبا وينتقل ويستزيد خيرا ورحمة وبركة من رب الارض والسماء. صلاتنا على نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

عبادة صلاتنا عليه محبة وقربة. صلاتنا عليه صلى الله عليه واله وسلم لون من الوفاء عزيز يجده المؤمن اوفر ما يكون في ليلة بهذه ايها الكرام. ليلة الجمعة التي تزهر سماؤها بالصلوات والسلام - 00:01:30

التي تبعث بها افواه وقلوب المؤمنين في هذه الامة المباركة. يعترفون فيها وفاء بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم ويعبرون فيها عن حب عظيم امتلأت به القلوب والافئدة. فلا ابرك من هذه الليلة في امة - 00:01:50

وهي تعيش هذه العبادة وتتقلب في اكتافها. ان الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة عظيمة واجر وفير فكيف وهي مندوبة في ليلة بهذه في قوله عليه الصلاة والسلام اكثروا الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة - 00:02:10

فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرة. ان صلاتنا على الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام كفارة للذنب لهم وقد قال عليه الصلاة والسلام لابي ابن كعب اذا تکفى همک ويغفر ذنبک. ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام في - 00:02:30

فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه صلوا علي فان صلاتكم علي زکاة لكم. يقول ابن القیم رحمة الله معلقا على هذا المعنى فهذا فيه اخبار بان الصلاة زکاة للمصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

والزکاة تتضمن النماء والبرکة والطهارة. والحديث الذي قبله في قوله لابي اذا تکفى همک ويغفر ذنبک؟ قال والذی قبله انه فيه کفارۃ. وهي تتضمن محو الذنب. فتضمن الحديثان ان لا تمنع على النبي صلى الله عليه وسلم تحصل طهارة النفس من ردائلها. ويبثت لها النماء والزيادة في - 00:03:10

وفضائلها والى هذین الامرین يرجع کمال النفس فاعلم او فعلم انه لا کمال للنفس الا بالصلاۃ على النبي صلى الله عليه واله وسلم التي هي من لوازم محبتھ ومتابعتھ وتقديمه على كل من سواه من المخلوق - 00:03:40

صلوات الله وسلامه عليه انتهى کلامه رحمة الله. فاجعلوا لكم حظا وافرا ليتکم هذه بالصلاۃ والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واجعلوا مجلسکم هذا ايضا منطلقا في مطلع ليتکم هذه بكثرة الصلاۃ والسلام عليه صلى الله عليه - 00:04:00
وسلم وما زال مجلسنا عامرا بفضل الله لتقلیب الصفحات في كتاب الشفاء لتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله سلم لاما م القاضی عیاض ابن موسی الاحصوبي رحمة الله تعالى. وقف بنا الحديث يا کرام عند عاشر فصول الباب - 00:04:20

وهو اخر الفصول في اول ابواب الكتاب نختم به الباب الاول وقد خصه المصنف رحمة الله للحديث عن الايات والصور التي لم يتعرض لها في فصول سابقة. بابنا الاول الذي انهينا فيه فصولا تسعه. جعله المصنف رحمة الله - 00:04:40

لبيان المواضع التي تظهر عظيم قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما جاء منصوصا في كتاب الله وهو كثير عظيم مبارك كما مر بكم في ليالي سابقة. المجالس الماضية كان المصنف رحمة الله يحرص على - 00:05:00

تخصيص كل فصل لموضوع وعنوان او بموضع من كتاب الله جاء فيه عظيم القدر والمنزلة والمكانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأتى له ذلك رحمة الله في فصول تسعه تامة. فجاء الفصل العاشر ل تمام - 00:05:20

وجعله المصنف رحمة الله لمحاولة جمع باقي المواضع من القرآن التي تدل في السياق ذاته على عظيم قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما له من المكانة الرفيعة والمرتبة الشريفة عند ربه. تبارك وتعالى - 00:05:40

اما لم يذكر في فصول سابقة فكانه جعل الفصل الاخير في هذا الباب خاتمة يجمع فيه المواضع التي لم يمضى لها ذكر ولم يسبق لها ايراد في فصول الباب التسعة السابقة. وهذا منه رحمة الله. محاولة قدر المستطاع - 00:06:00

للحادية بها الباب وما جاء من المواضع في كتاب الله الكريم. وقبل ان نشرع في قراءته احببت التذكير بانه لم يزل هذا الصنيع من القاضي عياض رحمة الله يمثل يا كرام بوابة مهمة لنا. عندما يكون الحديث عن عظيم - 00:06:20

المصطفى عليه الصلاة والسلام. عندما يكون المعنى هو اظهار فضل نبينا ومكانته عند ربه جل في علاه. فإنه ينبغي الا نتجاوز هذا الباب. وينبغي ان تؤسس اولى الخطوات على هذا المعنى. فإنه لا اعظم مكانة لرسول - 00:06:40

الله صلى الله عليه وسلم مما جاء في كتاب الله. فهو الله ما عظم احد نبي الله صلى الله عليه وسلم مثل ما عظم ربه جل في علاه. ولن تجد اطلاقا مدحا ولا ثناء ولا تشريفا ولا تكريما لرسول - 00:07:00

الله صلى الله عليه وسلم اعظم مما خصه به ربكلامه في كتابه العظيم. فاعظم الشرف واجل المناقب واسمي المراتب واذكى ما جاء في ثناء ومدح لرسولنا صلى الله عليه وسلم. هو ما جاء في كتاب الله الكريم. فاولى - 00:07:20

كل محب يتحقق قلبه حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى يعيش مع هذه الايات من كتاب الله يعرف فيها عظيم القدر لرسول الله عند الله. ويعرف فيها المكانة الرفيعة لنبي الامة في كتاب الله. ويعرف فيها ما - 00:07:40

خصه الله تعالى به وما جاءت الايات التي تتلى الى يوم القيمة في بيان مكانته صلوات الله وسلامه عليه. اذا هو مدخل مهم ينبغي العناية به وينبغي ان يؤسس حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعظيمنا لرسول الله صلى الله عليه - 00:08:00

وسلم وادراكنا لعظيم قدره وشرف مكانته ينبغي ان يؤسس على ما جاء في كتاب الله اولا. منه انطلق المصنف رحمة الله تعالى لنعلم ان ما نقرأه وما نسمعه في كتاب الله منذ ان نزل هذا الوحي ومنذ ان تلتة - 00:08:20

هذه الافواه المؤمنة في الامة كانت ولم تزل تصدق في الكون اشادة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تلي القرآن في الامة فلا يزال قدره عليه الصلاة والسلام يعلن في الخافقين. ولا تزال مكانته صلوات الله وسلامه - 00:08:40

عليه تسمعها في محارب المساجد وعبر المآذن وفي تلاوات القراء وفيما يتلوه الناس وما يحفظه الصبيان لتعلم ان الله عز وجل اودع في كتابه مكانة نبيه صلى الله عليه وسلم لتبقى محفوظة ولو اندرس - 00:09:00

العلماء وكتابة المؤلفين وثناء الشعراء ولو محيت كل تلك الاثار. فلا يزال ثناء ربه عليه باقيا ما بقي كتاب الله في الامة. ولا يزال عظيم قدره عليه الصلاة والسلام مرفوع الراية ما بقي كتاب الله يتلى - 00:09:20

اسمع ويحفظ وتردده الاسنة وتحفظه الصدور ويبقى يترنم به المؤمنون الى قيام الساعة. هذا وحده يا قوم والله عظيم شرف رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يودع فضله ومكانته وعظم شرفه ومناقبه وثناء ربه - 00:09:40

عليه ان يودع في كتاب الله وان يبقى هذا محفوظا متلوا وان يبقى متربدا في هذا الزمان عبر التاريخ الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها. والامة تقرأ في مثل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك. وما قال والامة تقرأ في مثل - 00:10:00

قوله فلنولينك قبلة ترضاهما. والامة تقرأ في مثل قوله والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى في ايات سيرة مرت بكم في فصول

الباب الاول التسعة السابقة. فهذا فصل اخير ختم به المصنف اول الابواب. التي جعلها - [00:10:20](#)

هذا المعنى لاستخراج ما في كتاب الله من الآيات الدالة على عظيم قدر رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد ابدع المصنف رحمة الله في تلك الفصول التسعة وابراز مواضع من القرآن لطالما قرأها احننا واستمع إليها لكنها لم تقع - [00:10:40](#)

موقعها كما هو في كتاب الله فيه تجلية لعظيم القدر وشريف المكانة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا عاشر الفصول يختتم به المصنف التسعة السابقة ويجعله خاتمة لأول أبواب الكتاب. نعم - [00:11:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسوله محمد وعلى آله اصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمة الله تعالى الفصل العاشر. فيما اظهره الله تعالى في كتابه العزيز - [00:11:20](#)

من كرامته عليه ومكانته عنده وما خصه الله به من ذلك سوى ما انتظم فيما ذكرناه قبل. نعم يقول رحمة الله سوى ما انتظم فيما ذكرناه قبل. يعني في غير ما اورده المصنف في الفصول التسعة السابقة. فهذا - [00:11:51](#)

فصل يظهر او يورد فيه ما اظهره الله تعالى في القرآن الكريم. من كرامته صلى الله عليه وسلم على ربه مكانته عند ربه وما خصه الله تعالى به في كتابه الكريم قال سوى ما انتظم فيما ذكرناه قبله. اذا هو يجعله - [00:12:11](#)

خاتمة يورد فيه ما يرد قبله في الفصول التسعة السابقة. نعم. قال رحمة الله من ذلك ما نصه على من قصة الاسراء في سورة سبحان والنجم ومن طوت عليه القصة من عظيم منزلته وقربه - [00:12:31](#)

ومشاهدته ما شاهد من العجائب. نعم اشارت الآيات اشارة في سوري الاسراء والنجم الى هذه المعجزة الكبرى معجزة الاسراء والمعراج. التي يقول الله سبحانه وتعالى عنها في مطلع سورة الاسراء سبحان الذي اسرى - [00:12:51](#)

ا بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي ياركتنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. وقال ايضا في اشارة في سورة النجم وهو يظهر مكانته وحظوظه عليه الصلاة والسلام عند ربه - [00:13:11](#)

وما بلغه من المكانة العظيمة لما قال الله عز وجل ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الى ان قال لقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى - [00:13:31](#)

الان الموضعين في كتاب الله هذين في سورة النجم وفي سورة الاسراء لم يرد فيهما تفاصيل ما جاء في في حادثة الاسراء والمعراج كما تعلمون. ولم يأتي في كتاب الله تفاصيل هذه الحادثة والمعجزة الباهرة الا في - [00:13:51](#)

الصحيحة الثابتة. وهذا الباب قد جعله المصنف رحمة الله مخصوصا لما جاء في كتاب الله من تلك وعلو المنزلة وشريف المكانة. اما ان الاسراء ولا شك من اعظم الدلائل على عظيم منزلة رسول الله عليه الصلاة - [00:14:11](#)

سلام. لما تضمنته قصة الاسراء من موقع فيها عظيم الشرف والتقديم والتكرير. اما ان الانبياء عليهم السلام في الاقصى فصلوا خلفه مأمورين فان يكون النبي الخاتم المؤخر اماما لمن سبقه من الانبياء شرف واي شرف. ثم - [00:14:31](#)

عرج به الى السماوات السبع كلما استفتح سماء وجد فيها نبيا من الانبياء فيسأل عنه فيقال له فلان فيرحب به ويحييه الى ما صار من قصة فرض الصلاة فيمر بموسى عليه السلام فيأمره ان يرجع الى ربه. الحفاوة التي وجدها - [00:14:51](#)

في ثنایا قصة الاسراء والمعراج وتشريفه على الانبياء وتقديمه عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام دليل جليل على علو المنزلة وشرف المكانة. فضلا عمما في قصة الاسراء ذاتها من كرامة له عليه الصلاة والسلام. ان يصعد به - [00:15:11](#)

في ليلة من ارض مكة الى السماء السابعة. وان يؤتى به الى تلك المنزلة فيثبت فؤاده ويسل خاطره وتشرع ويعود عليه الصلاة والسلام بهذا الكرامة وبهذا الاعجاز ليعيش مرحلة جديدة من دعوته في امته صلوات الله - [00:15:31](#)

وسلامه عليه. قصة الاسراء عظيمة. وحادتها باهرة ومعجزة عجيبة. وجاءت تفاصيلها في السنة. لكن المصنف فلما خص هذا الباب لما جاء في القرآن الكريم من الكرامات النبوية وعظيم المنازل التي وردت في كتاب الله - [00:15:51](#)

قد جاء في كتاب الله الاشارة اكتفى رحمة الله هنا بالاشارة فقال ما تضمنته سورة الاسراء وسورة النجم وما انطوت عليه قصة من عظيم منزلته وقربه ومشاهدة ما شاهد من العجائب. اذا فاين تفاصيل هذا العجب؟ اين تفاصيل هذه - [00:16:11](#)

العظيمة اين بيان هذا القرب الكبير الذي خصه به رب الكبار المتعال؟ هذا لم يرد في كتاب الله. لكنه في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن عظيم تبويب المصنف ودقته رحمة الله اجل الحديث عما ورد في قصة - [00:16:31](#)

الاسراء الى الباب الثالث واوعب فيه هناك تفاصيل الحادثة وما انطوت عليه وما تضمنته الروايات ومن فرد به بعض الرواية عن بعض [00:16:51](#) ومتى ضمنه ذلك من بعض المسائل مما اختلف فيه اهل العلم مثل هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراجعة وما حصل من خلاف كل ذلك جاء مسليوباً. لكنه في موضعه الملائم له من كتاب وقد جعل المصنف

رحمه الله الباب الثالث مخصصاً لما جاء من الكرامات والفضائل والخصائص مما تضمنته السنة - [00:17:11](#)

والآثار لا مما جاء في كتاب الله فارجاً الحديث عن هذا الموضوع العظيم والمعجزة البالغة إلى موضعه من الكتاب. نعم قال رحمة الله تعالى ومن ذلك عصمه من الناس بقوله تعالى والله يعصمك من الناس - [00:17:31](#)

قوله تعالى واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلونك او يخرجوك. ويمكرون اذكروا الله والله خير الماكرين. ومن ذلك عصمه من الناس. من ذلك يعني من كرامته عند ربه - [00:17:53](#)

اظهره الله في كتابه العزيز من عظيم المنزلة لرسول الله عليه الصلاة والسلام عصمه عليه الصلاة والسلام قال عصمة من الناس ليست العصمة المقصودة هنا عصمة النبوة بمعنى الصيانة من الوقوع في الذنوب والمعاصي - [00:18:13](#)

عصمه من الناس. يعني حمايته عليه الصلاة والسلام. يعني منعه ان ينال باذى. عصمه صلوات الله وسلامه عليه الا يناله احد بسوء او اذى او قتل ونحو ذلك. هذه العصمة ثبتت في قوله والله - [00:18:33](#)

من الناس فكيف عصمه ربها؟ اخرج الترمذى واحمد وغيرهم رحم الله الجميع. بحديث في سنته ضعف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرس من اصحابه بالمدينة. يعني كانوا يتناوبون الحراسة عليه خشية ان يناله - [00:18:53](#)

احد اليهود بسوء او احد المناققين باذى او يعترظه عليه الصلاة والسلام. قال كان يحرص عليه الصلاة والسلام نزلت الآية والله يعصمك من الناس فاخذ عليه الصلاة والسلام رأسه من القبة فقال لها الناس انصرفوا فقد - [00:19:13](#)

قمني الله تعالى. الحديث فيه ضعف لكن المعنى الوارد هنا في الآية تناوله المفسرون ببيان شيء عجيب. اسمع الى ما الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسير والله يعصمك من الناس. يقول ابن قتيبة يعصمك ان يمنعك منه - [00:19:33](#)

والله يعصمك يعني يمنعك من الناس ان يصيبك احد منهم بسوء. يقول ابن كثير ومن عصمة الله له حفظه له من اهل مكة وصناديدها وحسادها ومعانديها ومتربفيها. مع شدة العداوة ونصب المحاربة له - [00:19:53](#)

ليلا ونهاراً. ارأيت عاش في مكة عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة. كانت ممتلئة بالمواجهة. اصحابه تعرضوا بالوان والوان من الذاي فعذبوا واوذوا وفتنتوا عن دينهم بل قتل بعضهم. اما قتل ياسر والد عمار وزوجه - [00:20:13](#)

وسمية وكانوا يتعرضون لسوء العذاب وكان يعذب باللال وغيره من الموالي والجواري بمكة فتن الصحابة واوذوا اذى شديد لا تقل [00:20:33](#) لأنهم ضعفاء حتى اشرف الصحابة اوذى بعضهم. فما الذي منع الذاي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام -

ان يبلغه اذى فيه من الاهانة والاحتقار ما قد يبلغ غيره من البشر. هذا المعنى الكبير والله يعصمك من الناس. يقول ابن كثير رحمة الله حفظه الله تعالى من اهل مكة وصناديدها وحسادها الى ان قال مع شدة العداوة ونصب - [00:20:53](#)

في محاربة له ليلا ونهارا بما يخلقه الله من الاسباب العظيمة بقدرها وحكمته العظيمة فكانه الله في ابتداء الرسالة بعمه ابي طالب. وقد كان في كفالته وكان يدفع عنه اذى قريش. وكان يمنعهم من ان ينالوه - [00:21:13](#)

اسمع يقول اذ كان رئيساً مطاعاً في قريش وخلق الله في قلبه محبة طبيعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا محبة شرعية يعني لا محبة لدينه لانه ما امن سؤال ربك الذي اودع قلب ابي طالب حباً لابنه - [00:21:33](#)

لأخيه محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. اما كان ربك قادراً ان يودع قلب ابي طالب حباً شرعاً وایماناً بنبوته واستجابة لدينه لكن حكمة الله ما كانت كذلك. يقول ابن كثير رحمة الله ولو كان اسلم - [00:21:53](#)

قرأ عليه كفارها وكبارها. لو اسلم ابو طالب لتجرأ عليه قريش. ولا اعتدت عليه وعلى ابن أخيه رسول الله عليه الصلاة والسلام.

فكم لله في ذلك من حكمة؟ يقول ولو اسلم لاجتراً عليه كفارها وکبارها. ولكن لما بينه وبين - 00:22:13 لهم قدر مشترك هابوه واحترموه. فصارت الصيانة لرسول الله عليه الصلاة والسلام بعمره ابي طالب. يقول فلما مات ابو طالب نال منه المشركون انى يسيرا ثم قيضا الله له من الانصار فبایعوه على الاسلام وساق رحمه الله الوانا من - 00:22:33

الله لرسول الله عليه الصلاة والسلام تسرخ الاسباب ويقدر ربك المقادير التي تضمن عصمة لرسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا لون عجيب يا اخوة. وشرف عظيم والله هو دلالة واية كبرى الا انها ليست موقفا في السيرة. وليس مرحلة - 00:22:53

وليس صفة تقرأ سيرته عليه الصلاة والسلام خلال ثلاث عشرة سنة بمكة وعشرين سنة بالمدينة كانت فيها العصمة الالهية لرسول الله عليه الصلاة والسلام. يبقى سؤال هنا ايضا يثار. يقول ابن الجوزي رحمة الله فان قيل فاين ظمان العصمة - 00:23:13

وقد شج جبينه وكسرت رباعيته وبورغ في اذاه. اما اعترضه بعض سفهاء قريش بمكة باذى؟ اما وضعوا سلل الجزور على ظهره الشريف عليه الصلاة والسلام اما ابتدروه بالسنة فيها من السوء؟ فقالوا ساحر وكذاب وشاعر ومحنون فاين - 00:23:33

قوله والله يعصمك من الناس بل اما احاطوا بداره يريدون قتله؟ صحيح انهم ما قتلواه فاين والله يعصمك من الناس فكيف وقد مات عليه الصلاة والسلام وهو يحكى انه يجد اثر السم في الشاة التي سمته فيها اليهودية؟ فاين - 00:23:53

فوالله يعصمك من الناس؟ هذا سؤال. يقول ابن الجوزي رحمة الله فان قيل فاين ضمان العصمة؟ وقد شج جبينه يعني احد وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم ووجد يوم احد اذى شديدا وبلغ في اذاه يقول عنه جوابا - 00:24:13

الاول ان الله عصمه من القتل والاسر وتلف الجملة. يعني عصمه الله مما يمنعه عن تبليغ الرسالة مما يمنعه عن الاستمرار في تبليغ دعوة الله ودين الله ووحى الله. هذا قد تكفل الله به. لكن ليس المعنى ان يعصم الله - 00:24:33

الله من كل شر من كل سوء من كل اذى فان ذلك لو حصل لو كان فيه معنى الكرامة لرسول الله عليه الصلاة والسلام الا انه يفوت به معنى عظيم ان يقتدى به لمن بعده من الدعاة والمصلحين وارباب الخير وحملة الامانة في الامة. كيف - 00:24:53

سيكون لهم اسوة في تحمل الاذى والسوء. الا ان يكون لهم قدوة برسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا ستفهم ان معنى والله من الناس كما يقول هنا رحمة الله عصمه من القتل والاسر وتلف الجملة فيما يمنع من تبليغ الرسالة. قال - 00:25:13

ما عوارض الاذى فلا تمنعوا فلا تمنعوا عصمه الجملة منه. هذا المعنى الاول والجواب الاول والمعنى ان هذه الاية نزلت بعد ما جرى عليه ذلك. في سورة المائدة والله يعصمك من الناس ومعلوم ان سورة - 00:25:33

من اواخر ما نزل من القرآن. فلما اخبر الله بقوله والله يعصمك من الناس كانت العصمة تماما بعد نزول الاية فهذا جواب يزول به الاشكال. يعني ان ما حصل بمكة وما حصل باحد وما حصل في بعض المواقف كان قبل ان - 00:25:53

انزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس اذا فزال الاشكال. يتجلى لك امر عظيم. الله قد تكفل بعصمة نبيه عليه الصلاة والسلام.

عصمة احاطه الله بها من اذى الكفار والمعاندين والحاقدسين. عصمة لم تمنعه من تبليغ الرسالة - 00:26:13

واداء الامانة وكان الاذى الذي يبلغه عليه الصلاة والسلام اذى محتمل اذى الصبر عليه اذى الجهاد واذى التعب واذى النصب واذى السخرية والاستهزء اذى الارχاج من مكة والاجبار على الهجرة اذى مفارقة الوطن والاهل والولد كل ذلك حاصل - 00:26:33

لكن هذا الاذى وبقاوئه مع العصمة الالهية ليجمع الله تعالى له بين عصمة وصيانة ربانية وبين اجر عظيم يناله باذى كفار كفار الامة ومؤذيها ومعانديها. فجمع الله تعالى له بين شرف الاجر باحتتمال الاذى وبين العصمة والحفظ وبين الشهادة بموتة السم كما يفسره بعض العلماء - 00:26:53

انه لما قال اني وجدت اثر السم قالوا ابي الله الا ان يجمع لنبيه بين النبوة والشهادة. فكانت موته بوجود اثر السم كما حكاه عليه الصلاة والسلام يجعل ذلك معنا قريبا من نيل معنى الشهادة التي يجدها من مات مبطونا او باذى من هذا القبيل. خلاصة - 00:27:23

القول ان قول ربنا سبحانه وتعالى والله يعصمك من الناس احدى كرامات رسول الله عليه الصلاة والسلام المبثوثة في كتاب بالله ولون شريف عظيم وفيه قدر رائع من بيان هذه المكانة لنبي الامة ان الله تكفل له بالعصمة - 00:27:43

من اذى من يؤذيه ومن عداوة من يعاديه. واليوم نجد في هذا تفريجا كبيرا والله يا قوم. وتنفيسا عما القلوب المؤمنة من تطاول

بعض سفهاء البشر وحمقائهم وكفارهم مما يظنون انهم ينتظرون به على مقام النبوة - [00:28:03](#)
في مقالة ساخرة او رسمة تافهة او عبارة ساقطة يؤلمنا ذلك بحكم القلوب المؤمنة المحبة الله عليه الصلاة والسلام لكن والله سرعان ما يتجلّى ذلك الكرب ويتنفس الفؤاد المكлюم وهو يسمع ويقرأ والله يعصمك من - [00:28:23](#)

ناس تكفل الله بعصمته حيا. ان يعصمك ميتا عليه الصلاة والسلام. فاذا مهما بلغ ارباب الاذى والسوء والنكاية والحد للإسلام ولنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام. فاماً فؤادك اخا الاسلام طمأنينة - [00:28:43](#)

وثقة ورضا الله عز وجل حام حمى نبيه. وعاصم مقامه عليه الصلاة والسلام ان يناله احد او ينتقصه بقدر لكته والله ديمومة هذا البلاء من المواجهة والفتنة لامة الاسلام ان - [00:29:03](#)

ثابتة على هذه الركائز الكبرى. على هذه الامور الراسخة في الدين والعقيدة وان تزدود عنها وان تبقى دونها حامية رافعة راية الاسلام ناصرة لله ولدينه ولكتابه ولرسوله عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#)

تعالى واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكم او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. اي مكر تحكيه الآية في في هذه السورة عن كفار قريش. واذ يذكر بك الذين كفروا. مكرهم كثير متعدد لكن - [00:29:43](#)

مكر مارسته قريش هي مؤامرة القتل التي دبرتها رسول الله عليه الصلاة والسلام والتي انطوت عليها قصة الهجرة واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني يقيدهوك او يأسركوك او يخرجوك يطردوك ويمكرون ويمكر الله - [00:30:03](#)

يثبتوك او يقتلكم او يخرجوك. وهذه الثلاثة هي الاراء التي اتفقنا عندها اراء صناديق قريش اذا اجتمعوا على قتل رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان القصة كما رواها ابن عباس وغيره فيما اخرجه اصحاب التفسير وارباب السير فيها - [00:30:23](#)

عما صنعته قريش مؤامرة برسول الله عليه الصلاة والسلام. فانها قريشا فرقا وخفاف. لما سمعت بيعة الانصار وخافوا انه ان بلغ المدينة عليه الصلاة والسلام ليجدن من النصرة والمأوى والحماية ما يبلغ به دينه الافاق وقد كان - [00:30:43](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فتأمرت واتفقت واجتمع نفر من كبارهم في دار الندوة. يتشاورون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم كانت رؤوسهم عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة ابو جهل ابو سفيان طعيمة ابن عدي شيبة ابن ربيعة - [00:31:03](#)

نظر ابن الحارث وجماعة من كبار قريش وحضروا الاجتماع. يقودهم ويرأسهم ويترفعون عليهم ابليس بنفسه اذ حضر في صورة شيخ من اهل نجد فقدم يحضر المؤامرة. حدث كوني رهيب يا اخوه. يحضره شياطين الانس - [00:31:23](#)

وكم شياطين الجن والمقضية كبرى هي الحيلولة دون نبي الاسلام ان يفتح له في التاريخ صفحة جديدة وان يعيش مرحلة يبلغ فيها دين الله عز وجل شرق الارض وغريها. اجتمعوا وتأمروا وتدالوا الاراء. فكانت الاراء الثلاثة ما - [00:31:43](#)

طمانته الآية ليثبتوك او يقتلكم او يخرجوك. وتأمروا ويتداولون الرأي فتكلموا متكلمهم وحضر معهم ابليس في صورة شيخ من اهل نجد فلما ترأوا قال اولهم اما انا فاري ان تأخذوا محمدا وتحبسوه - [00:32:03](#)

في بيت هذا قوله ليثبتوك فتحبسوه في بيت وتشدوا وثاقه وتسدوا باب البيت غير قوة يعني نافذة صغيرة تلدون اليه طعامه وشرابه. وتتربيصون به ريب المنون حتى يهلك. كما هلك من قبله من الشعراء - [00:32:23](#)

رأي يبدو وجيهها ويبدو قويها ومحكمها في الحيلولة دون رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يختلط الناس وان يبلغ الرسالة والدعوة فتكلموا ذلك الشيخ فصرخ وقال بئس الرأيرأيتم والله لان حبستموه في بيت فخرج - [00:32:43](#)

امرها من وراء الباب الذي غلقتم دونه الى اصحابه فيوشك ان يثبتوا عليكم ويقاتلكم ويأخذوه من بين ايديكم. فقالوا صدق الشيخ هذا ابليس قالوا صدق الشيخ. فتدالوا رأيا اخر. فقال قائلهم وهو هشام ابن عمرو. قال اما انا فاري ان - [00:33:03](#)

احملوه على بغير تخرجوه من اظهركم هذا قوله تعالى او يخرجوك ليثبتوك او يقتلكم او يخرجوك. قال اتحملوه على بغير تخرجوه من بين اظهركم فلا يضركم ما صنع ولا اين وقع اذا غاب عنكم واسترحتم منه قال ابليس ما هذا - [00:33:23](#)

لكم برأي تعتمدون عليه تعتمدون الى رجل قد افسد احلامكم يعني عقولكم وسفه ارائكم فتخرجوه الى غيركم الم تروا الى حلاوة منطقه وحلاوة لسانه وخذ القلوب بما تسمع من حديثه؟ قالوا بلى والله. قال والله لئن فعلتم - [00:33:43](#)

ليذهبن ويستمبل قلوب قوم ثم يسیر بهم اليکم فيخرجکم من بلادکم. قالوا صدق الشیخ. هذا ابليس. فتدالوا الرأی مرة ثالثة کلما 00:34:03
قدموا رأیا يظهر لهم ان ما وراءه من المکر ينبغي ان يكون اکبر. حتى تکلم ابو جهل فقال -

والله لاشيرن عليکم برأي ما ارى غيره اني ارى ان تأخذوا من کل بطن من قريش شابا نسيبا وسيطا فتیا ثم يعطی کل فتی منهم سيفا 00:34:23
صارما ثم يضربوه ضربة رجل واحد فاذا قتلوه -

لو تفرق دمه في القبائل كلها. ولا اظن هذا الحی من قريش يعنيبني هاشم. قال ولا اظن هذا الحی منبني قريش يقف ويقوون على 00:34:43
حرب قريش كلها وانهم اذا رأوا ذلك قبلوا العقل يعني الدیة فتؤدي قريش دیته. فقال ابليس -

هذا الفتی وهو اجودکم رأیا القول ما قال لا ارى غيره. فتفرقوا على قول ابی جهل وهم مجتمعون عليه فاتی جبریل عليه السلام الى 00:35:03
رسول الله صلی الله عليه وسلم واخبره بذلك وامرہ الا بیبیت فی مضجعه فکان مات -

يعلمون من قصة الهجرة ومبیت امیر المؤمنین علی رضی الله عنہ فی فراش رسول الله صلی الله عليه وسلم وارتحال المصطفی 00:35:23
عیلیه الصلاة والسلام بصحبة الصدیق مهاجرا الی المدینة بعدما مکث فی الغار ثلاثة ایام الی اخر حادثة الهجرة. سورۃ الانفال -

والله عز وجل يقول فيها وادی يمکر بك الذين کفروا يثبتوك او يقتلكو او يخرجوك والحادثة مکیة. نعم والله عز وجل يذکر نبیه نعمتہ 00:35:43
علیه. لان الایة قبلها واذکروا نعمة الله علیکم. ثم يقول وادی يمکر بك الذين کفروا -

يعنی اذکر يا محمد نعمة الله علیک وهذا النعمة هي عصمة الله تعالیی له من الناس. هي حمایته اما رأیت البشر يجتمعون يتآمرون بل 00:36:03
انسهم وجنهم يتآمرون وربه يدب امرہ من فوق سبع سماوات. اي انسان -

هذا محمد بن عبد الله صلوا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم. اي يشد يتولی رب الكون تدبیر امرہ من فوق سبع سماوات تحوطه 00:36:23
ینصره يعصمہ يرتب له شأنه يحمی له امرہ حتى يبلغ دعوة الله. اما عقلتم عظیم من -

منزلة رسول الله صلی الله علیه وسلم عند ربھ جل في علاه. اما والله ما حق احدنا اذ بلغ هذا الامر في فؤاده وعرف حقيقة عظیم 00:36:43
قدر رسول الله علیه الصلاة والسلام الا اخذ نفسه بحزم وعزم -

اینوي على شيء الا ان يكون اقرب الناس حبا وايمانا لرسول الله علیه الصلاة والسلام. واشدهم استمساكا واحرصهم على رفع رایته 00:37:03
واکثرهم غیرة على دینه وشریعته. هکذا يفعل الحب لقلوب المحبین لرسول -

صلی الله علیه واله وسلم. الایة اذا فيها عظیم القدر عظیم الحمایة عظیم النصرة. عظیم العصمة من الله لرسول الله صلی الله علیه 00:37:23
والله وسلم وهذا ما قصدہ المصنف رحمة الله تعالیی بقوله في ایراد الایة وادی يمکر بك الذين کفروا -

ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمکرون ويکرون ویمکر الله والله خیر الماکرین. والله عز وجل قد حفظ نبیه علیه الصلاة والسلام فادی رسالتہ 00:37:43
الله وبلغ الدین واتم الرسالة وشهاد الامة في اخر حیاته وهو يقول الا هل بلغت -

فتقول الامة نعم فيقول اللهم فاشهد ولحق بالرفیق الاعلی صلوات الله وسلامه علیه. نعم. قال رحمة الله تعالیی وقوله الا تتصروه فقد 00:38:03
نصره الله. اذ اخرجه الذین کفروا ثانی اثنین اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان -

الله معنا فانزل الله سکینته علیه وایده بجنود لم تروها وجعل کلمة الذين کفروا السفلی. وكلمة الله هي العلیا. والله عزیز حکیم وما 00:38:33
دفع الله به عنہ في هذه القصة من اذاهم بعد تحسبهم لهلكه وخلوصهم نجیا في امرہ. والاخذ على -

عند خروجه عليهم وذهولهم عن طلبه في الغار وما ظهر في ذلك من الایات ونزول السکینة علیه وقصة سراقة بن مالک رضی الله 00:39:06
عنہ حسب ما ذکره اهل الحديث والسیر. في قصہ الغار وحديث الهجرة -

نعم هذا حديث متصل بقوله تعالیی والله يعصمك من الناس. فان الله عصم نبیه علیه الصلاة والسلام كما اسلفنا من اذی قريش ومکرها 00:39:28
وعنادها وصدودها عن سبیل الله. فعصم الله حتى مکن من تبليغ الرسالة -

وابلاغ الوحی وتعلیم الدین. وما زالت عصمة الله تعالیی به حتى بلغ مکر قريش اعظم المکر. وهو امرته على القتل فيما سمعتم قبل 00:39:48
قلیل. فعندئذ هیا الله لنبیه عصمة ونصرة. قال الله الا تتصروه -

فقد نصره الله وهذا قول في كتاب الله نقرأه وان كان على حادثة الهجرة وما فيها من نصرة الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها رسالة في اذن الامة الى يوم القيمة. ان يقال للامة في زمن - [00:40:08](#)

في زمن اخر الزمان وما يتلوه وما يسبقه. الا تنصروا رسول الله فقد نصره الله. فلينصره من شاء وليخذل من شاء فان الله عز وجل قد كفى عبده فقال اليه الله بكاف عبده؟ وتكلف بنصرته وقال والله يعصمك من - [00:40:28](#)

وتوعد بحمايته فقال انا كفيناك المستهزئين. لتعلم ان نصرتي انا وانت لرسول الله عليه الصلاة والسلام ما هو الا ابراء لذمة ما هو الا اداء لواجب ما هو الا لون من الوفاء بيذهله المؤمن الصادق واجبا - [00:40:48](#)

مستحقا عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اياك ان تظن ان الله علق نصرةنبيه على نصرة انا او ان اياده عليه الصلاة والسلام ابدا. فالله تولى ذلك بنفسه وجعل عصمته ونصرته عليه الصلاة والسلام عند ربه لكن - [00:41:08](#)

متسعا للتعبير عن الحب في قلوب المحبين والوفاء عند الوفياء والنصرة عند الصادقين من المؤمنين ليبقى مجالا مفتوحا وبابا مشرعا يأتي العبد فيثبت حبه وفاءه ايمانه نصرته لرسول الله عليه الصلاة والسلام بما تبدو - [00:41:28](#)

قف في الامة والمجتمعات المسلمة عندما تقف الامة وقفه حازمة تحول بين كل امرئ زين له كفه وشيطانه ان يعتدي على مقام النبوة او يتطاول. فتهب الامة نصرة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. عندئذ ينبغي ان - [00:41:48](#)

في سمع الامة هذه الاية الا تنصروه فقد نصره الله. فالله عز وجل ناصرنبيه. لكن ما انا وانت الا اسباب فان لم اكن انا وانت فثق تماما سيأتي غيري وغيره. وقد جعل الله عز وجل بعض خلقه ناصرا لنبيه وسخره - [00:42:08](#)

لذلك وهم كفار كعبي طالب. اتظن ان الله عز وجل يجعل امر نصرةنبيه عليه الصلاة والسلام موقوفة على امرئ متخاذل ومؤمن ضعيف يضعف ايمانه فلا يقوى على نصرةنبيه كلا والله ليسخرن الله لنبيه ما شاء - [00:42:28](#)

من الاسباب ومن شاء من الخلق مؤمنهم وكافرهم لتحقيق نصرة رسول الله عليه الصلاة والسلام. انما الشرف لي ولك وقيظ لنا ان نقف موقفا ننصر فيه السنة وصاحب السنة عليه الصلاة والسلام. والله الفخر لي ولك والا - [00:42:48](#)

اي الله صلوات الله وسلم عليه عليه. معصوم بعصمة الله. منصور بنصرة الله. لكن الشرف والفخر لعبد استعمله الله عز وجل وهياه لان يكون سببا ينصر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. الخطيب بخطبته والداعية - [00:43:08](#)

دعوته والمؤمن الاعزل عن كل ذلك بثباته على سنةنبيه عليه الصلاة والسلام. ثبت قدميك حبا واستمسا بالسنة واعلنها انك من جندي انصار رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله ولو لم تملك سلاحا ولا قلما ولا من - [00:43:28](#)

ولا رأيا لك تملك قلبا محبا وتملك فؤادا مطمئنا بالایمان بالله وبرسول الله عليه الصلاة والسلام اعلمكم رعاك الله ان حياتك التي تقيمها على السنة ورفعك لرأيتها في شأنك كله وحبك لها وتقديمك - [00:43:48](#)

على سائر شؤون الحياة والله انه لون عظيم من النصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقدم وابذل ما تستطيع ان تعيش حياتك ناصرا للسنة. منتمرا لها وعندئذ لن يضيرنا والله عداوة - [00:44:08](#)

ولا جهالة الجهلاء ولا حماقة الحمقى ولا تطاول اولئك اصحاب السخافة والحقارة في الرأي طالما امتلأت اعتزاها ونصرة وانتصارا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا فلنسمع على مر الزمان الا تنصروه فقد نصره الله - [00:44:28](#)

حتى لما فقدت الاسباب المادية في المجتمع البشري انداك كل اسباب النصرة. قريش ما كانت فيها قوة مؤمنة تنصرنبي الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف سخر الله تعالى له وكيف اعمى الله ابصارهم يتآمرون يا قوم الاسباب المادية كلها - [00:44:48](#)

بيد قريش انداك فمن ذا الذي يمكن ان يقف في وجهها؟ من ذا الذي يمكن ان يأتي فيستخلص محمد بن عبدالله عليه الصلاة سلام من بين ايديهم او يقنعهم بالتراجع عن رأيهم. تآمروا خططوا ودبوا ورتدوا. فأنروا الى داره واحاطوا. والنبي - [00:45:08](#)

عليه الصلاة والسلام ليس بيته وبين تدبيرهم وتنفيذ مؤامراتهم الا ان يفتح الباب فيخرج اليهم. لكن ان الله يقول الا تنصروه فقد نصره الله. فسخر له من الاسباب يأتيه جبريل عليه السلام فيخبره بالشأن فيبعث الى علي - [00:45:28](#)

في فراشه ثم يعمي الله تعالى ابصارهم. فيخرج عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. ويقرأ وجعلنا من بين

ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فيعمي الله ابصارهم. وينطلق بصحبة الصديق رضي الله عنه. فيأوي الى الغار ثلاثة ايام - 00:45:48

لا يهتدي اليه احد ولا يستدل على مكمنه احد حتى الذي وصل وهو سرقة وقد وقف بقوائم فرسه على فن الغار وتقبل قريش واحدهم يقف على فتحة الغار ليقول ابو بكر والله ما بين احدهم وبين ان يبصروا يا رسول الله الا - 00:46:08

ان ينظر الى تحت قدميه فيرى فتحة الغار ليقول عليه الصلوة والسلام مقوله القلب الممتلى بنصرة الله له يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اظلن الان ان انا وانت وغيري وغيري - 00:46:28

يمكن ان تقف نصرة رسول الله عليه الصلوة والسلام على بابه ويمكن ان يفشل مشروعها لتخاذل بعضنا كلا والله قد تكفل الله به في زمان وظرف ما كانت الاسباب في شيء منها كفيلا بنصرته لكن رب الاسباب اراد ان ينصره - 00:46:48

واراد ان يحميه ويعصمه. اذا املا فؤادك يقينا انه منصور بنصرة الله صلوات الله وسلامه عليه. معصوم بعصمة الله لكن دورك هو اجر لي ولك وشرف لي ولك وابراء لذمتي وذمتك بل دعني اقول هو تعبير عن حبنا - 00:47:08

ووفائنا وصدق ايمانا فيما نتخذه من مواقف نصرة الدين الله ولرسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الذي رد سرقة وقد ابصرهما؟ وقريش تنصد منه من الابل. لرأس اثنين. ان يؤتى بهما حبيبي او ميت - 00:47:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب ابو بكر تستنفذ قريش كل وسائلها وكل اسبابها وامكاناتها فما تهتدي الى شيء ما كانت المسافة بعيدة غار ثور. ولا كانت المهمة مستحيلة لكن عصمة الله فوق تدابير البشر. ونصرة - 00:47:48

الله فوق اسباب البشر اعلم ان الله اذا تولى عباده فانه سبحانه يسخر له من الاسباب ويقيض له من الوسائل ما لا يخطر على قلب انسان. كن مع الله واوكل شأنك اليه وتوكل وحده عليه - 00:48:08

فوض امرك اليه واعلم تماما والله كما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ان الله اف عباده المتقين ومتحول اولياء الصالحين. هذا المعنى العظيم تجده واضحا وضوح الشمس في هجرة رسول الله عليه الصلوة - 00:48:28

السلام. هو اذا انظرف من معاني قوله سبحانه والله يعصمك من الناس. عصمه من اذاهم عصمه من عدوائهم الا تنتصروه فقد نصره الله. ولهذا قال المصنف رحمة الله وما دفع الله به عنه في هذه القصة من اذاهم بعد - 00:48:48

لهلكه وخلوصهمنجيا في امره. يعني لما اجتمعوا في دار الندوة على نحو ما سمعت في ما سمعت في مؤامراتهم تداولهم للرأي في شأن التخلص منه عليه الصلوة والسلام. قال والاخذ على ابصارهم عند خروجه عليهم وذهولهم عن طلبه في - 00:49:08

وما ظهر في ذلك من الآيات ونزل السكينة عليه. السكينة التي كانت تملأ فؤاده وفؤاد صاحبه طمأنينة وثقة بنصر الله وب وعد الله. يقول الله عز وجل في في هذا الاية كما اخبر سبحانه وتعالى فانزل الله سكينة - 00:49:28

عليه وايده بجنود لم تروها. يخبر الله انها جنود ما رؤيت. قال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. قال وقصة سراقة ابن ما لك حسب ما جاءوا ستائي الروايات في شأنه. قال في قصة الغار - 00:49:48

حديث الهجرة في قصة الغار عند الاختباء ثلاثة ايام. وفي حادثة الهجرة لما اكمل عليه الصلوة والسلام طريقه من مكة الى المدينة في مسيرة يبلغ الايام والليالي المتتابعتين وقريش لا تهتدي اليه. وقد ارسلت تبحث ورصدت الجوائز واستنفرت كل - 00:50:08

فما اهتدى احد اليه يسلك الطريق عليه الصلوة والسلام وابو بكر يرجف فؤاده خوفا وحرضا وشفقة على رسول الله عليه الصلوة والسلام حتى يبلغ الله به وبصاحبه ارض المدينة سالبا امنا مطمئنا. اي نصرة اعظم - 00:50:28

اي عصمة اكمل اي حفظ اتم من تدبیر الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. فهذا وغيره ايتها الاحبة الكرام من العظيمة في كتاب الله التي تنبئ عن عظيم قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه جل في علاه. مواضع كثيرة مثبتة في القرآن - 00:50:48

ال الكريم انزلها الله تعالى وحيانا يحفظ وآيات تتردد وتحفظ في صدور المؤمنين لتبقى علامه واماارة الى يوم الدين امنا امة حظيبة برسول الله صلى الله عليه وسلم. حفية بما له من مكانة عند ربه - 00:51:11

وملئنا ذلك الشرف فشرفه عليه الصلوة والسلام شرف لامته. وكرامته عند ربه عز وجل كرامة لامته مكانة السننية التي بوأه الله تعالى ايها هي مكانة شريفة تنعمت بها امته. هذا القدر اذا استقر في - 00:51:32

بالعبد المؤمن اينع حبا عظيما واثمر صدقا ووفاء لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه. لتعلم عبد الله ان ما بيننا وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحب والوفاء. ينبغي ان ينطق به قلب المحب اعترافا وايمانا وثناء - 00:51:52

ووفاء واظهروا ذلك واعظمه كثرة الصلاة والسلام عليه. صلوات الله وسلامه عليه. فإذا أقبلت ليلة الجمعة وجدت فيها متسعا. وإذا
جاء يوم الجمعة كان فرحة تستكثر فيها من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم. عبد الله - 00:52:12

ربك قد صلى عليه ولائكته صلت عليه. فقال الله ان الله ولائكته يصلون على النبي. يا ايها والذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.
صلوات الله وسلامه عليه. فربك يصلى وللائكته تصلي ثم لا تزال ساكتا - 00:52:32

حسبك ان تنطلق وشارك هذا الملوك الاعلى في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم ان الشرف لك ذخر لك
والاجر لك بقدر ما تستكثر من الصلاة والسلام عليه. صلوات الله وسلامه عليه. صلاة وتسليم على جوده الاندى - 00:52:52

على جاهه الاسمى على هديه الاهدى. صلاة وتسليم على نوره الذي اضاء لنا الدارين. يهدى الورى رشدا وتسليم ينيران عمرنا
يزيلان عننا الهم والغم والجهد. فعل يا ربى وسلم وبارك على عبده ورسولك - 00:53:12

محمد عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربى وسلم وبارك عليه. عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون اللهم الزمان سنته واتبعنا
طريقته واملأ قلوبنا بمحبته يا كريم يا منان. نسألك يا ربى باسمائك الحسنى - 00:53:32

وصفاتك العلى ان تورثنا حبك يا كريم. وحب نبيك العظيم صلى الله عليه واله وسلم. واجعلنا يا ربى بهديه مستمسكين وبسننه
ملتزمين وعن دينه منافقين يا اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به - 00:53:52

اجبت واذا سئلت به اعطيت ونحن في رحاب بيتك الحرام في هذه الليلة الشريفة المباركة ان تجعل لنا ولامة اسلامي جميعا من كل
هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم يا - 00:54:12

حي يا قيوم يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام اجعل لنا ولعبادك المسلمين من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء
عافية. ارحم يا رب موتانا. واسف يا رب مرضانا. واهدي يا رب ضالنا - 00:54:32

اللهم اصلاح لنا قلوبنا واهدنا سبل السلام. اللهم عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. اغفر يا رب ابائنا وامهاتنا وارحمهم رحمة واسعة
احياء ومتين. واورثنا يا رب برهم واسكبنا رضاهم يا رب العالمين - 00:54:52

واجمعنا بهم وزواجهنا وذرياتك في جنات عدن يا اكرم الاكرمين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قنا عذاب النار وصل
اللهم وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وعلى آل - 00:55:12